القرميسيني وسئل ما خير ما أعطى العبد قال فراغ القلب عما لا يعنيه ليتفرغ إلى ما يعنيه .

سمعت أبا عبدا محمد بن أحمد بن دينار الدينوري بمكة يقول سمعت مظفر القرميسيني يقول أفضل أعمال العبد حفظ أوقاتهم وهو أن لا يقصروا في أمره ولا يتجاوزوا عن حده وقال العارف من جعل قلبه لمولاه وجسده لخلقه وأفضل ما يلقى به العبد ربه نصيحة من قلبه وتوبة من ذنوبه .

سمعت محمد بن الحسين يقول قالمظفر القرميسيني من أفقره إليه أغناه ليعرفه بالفقر عبوديته وبالغنى ربوبيته وقال من قتله الحب أحياه القرب 1 .

سمعت محمد بن الحسين يقول قال مظفر الجوع إذا ساعدته القناعة مزرعة الفكرة وينبوع الحكمة وحياة الفطنة ومصباح القلب وقال يحاسب ا المؤمنين يوم القيامة بالمنة والفضل ويحاس ب الكفار بالحجة والعدل .

سمعت محمد بن الحسين يقول قال مظفر ليس لك من عمرك إلا نفس واحدة فان لم تفنها فيما لك فلا تفنها فيما عليك 647 .

إبراهيم بن شيبان .

ومنهم القرميسيني إبراهيم بن شيبان أيد باليقين والايقان وحفظ من التصنع والتزين بالعرفان كان من المتمسكين بالقرآن والبيان .

سمعت أبا عبدا بن دينار الدينوري بمكة يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول المتعطل من لزم ا لرخص معتنقا للملاذ والملاهي وأخلى قلبه من الخوف والحذر لأن الخوف يدفع عن الشهوات ويقطع عن السلو والغفلات .

سمعت أبا بكر بن أحمد الطرسوسي بمكة يقول سمعت إبراهيم بن شيبان يقول من أراد أن يكون معدودا في الأحرار مذكورا عند الأبرار فليخلص عبادة ربه فان المتحقق في العبودية مسلم من الأغيار وكان يقول الفناء والبقاء مداره على إخلاص الوحدانية والتحقق بالعبودية وكل علم يعدو هذا ويخالفه فمرجعه إلى الأغاليط والأباطيل ومن تكلم في الاخلاص ولم يقتض من نفسه